الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناتجة عن حصار قطاع غزة

د سليمان الحسنات

مركز غزة للدراسات والإستراتيجيات

غزة – فلسطين

1439هـ - 2017م

كلمة رئيس الأكاديمية

حصار ظالم ممتد لـ أحد عشر عاماً متواصلة لقطاع غزة طال كل تفاصيل الحياة، وما زال الحصار متواصل في عملية ابتزاز رخيصة، هذا الحصار يشمل الجوانب السياسية والاقتصادية، ويلقى بظلال وآثار على الجوانب الاجتماعية والحياتية والبيئية والنفسية، مما يستدعى برامج خاصة للتخفيف من الآثار النفسية، مع تعزيز منظومة القّيم سيما العدالة المجتمعية وتيسير سبل الحياة الاجتماعية وخاصة الزواج وتيسيره ،مع تعزيز التأهيل المجتمعي، وتبقى الاستراتيجية الرئيسية إنهاء الحصار الظالم.

يقدم مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات وعبر الباحث د. سليمان الحسنات مشكوراً قراءة في الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناتجة عن حصار قطاع غزة.

والله ولي التوفيق

د. محمد ابراهيم المدهون

رئيس أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

المحتويات

كلمة رئيس الأكاديمية 2

مقدمة 4

الإطار النظري 5

دراسات سابقة 7

منهجية الدراسة 9

مقدمة 9

عينة الدراسة 9

أداة الدراسة 9

صدق أداة الدراسة 10

المراجع 17

ملحق الدراسة 18

مقدمة

لقد واكب الشعب الفلسطيني كثير من الكوارث ، والمعاناة ، والظروف الحياتية الصعبة التي واجهته في مسيرته النضالية من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ، والذي مارس كل أنواع العنف سواء الجسدي، أو النفسي.

ولقد كان من أخطر الأحداث التي شهدتها القضية الفلسطينية في المرحلة الأخيرة: سياسة الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، هذه السياسة التي تبنّتها ومارستها "إسرائيل" من أجل عزل الأراضي الفلسطينية، رغم كلّ التنديدات والمناشدات العربية والدولية، تحت ذرائع عديدة؛ منها "الإجراءات الأمنية"، وغيرها، التي تقضي بمنع دخول الفلسطينيين إلى "الأراضي المحتلة " دون رقابة، وبسبب هذه الإجراءات الإسرائيلية، ومنذ ذلك الحين، يتعرّض الشعب الفلسطيني لأبشع أساليب القمع والاضطّهاد من قبل الاحتلال الإسرائيلي، المتمثّلة في الاعتداءات المنظّمة والمستمرّة على الأراضي الفلسطينية، وما يتبعها من إجراءات انتهت بالحصار الاقتصادي الظالم على قطاع غزّة من خلال إغلاق المعابر التجارية ، ومعابر السفر للخارج معبريْ رفح وبيت حانون، وقيامها بحرمان الإنسان الفلسطيني من أبسط حقوقه الإنسانية كالحرّية والاستقلال، وحتّى من أبسط الخدمات الأساسية كالتعليم والصحّة وحقّ العمل وحقّ الحياة، مع حرمانه من شعوره بإنسانيته ومن حرّية الحركة في وطنه وأرضه المقطّعة الأوصال.

ومن هنا تشكلت مشكلة الدراسة للتعرف إلي مسببات الحصار، وتبعاته الذي شمل جميع فئات الشعب .(العيلة ،2009: 1).

تتمثل مشكلة الدراسة في استبيان الأوضاع النفسية والاجتماعية التي يعيشها الشعب الفلسطيني ، وخاصة الطلبة في ظل الحصار الخانق الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي وخاصة من ، وللإجابة عن ذلك من خلال السؤال الرئيس التالي

ما الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي من وجهة نظر طلبة كلية التربية جامعة الأزهر؟

مركز GAZA للدراسات والاستراتيجيات
Center For Studies & Strategies

الإطار النظري

مقدمة

مما لاشك فيه فإن الشعب الفلسطيني يعاني ظروفا قاسية ، وصعبة ، تهدد كيانه الجسدي، والنفسي، ونسيجه الاجتماعي ؛ نتيجة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الذي يمارس سياسة العنف المتواصل ، والمستمر المتمثل في القتل، وهدم البيوت ، والحصار ، والذي يعتبر من أخطر وأشد حلقاته ، حيث يحرم هذا الشعب من أبسط الحقوق ، والحاجات الإنسانية الأولية كالمأكل ، والمشرب ، والعلاج ، والتنقل والسفر ، والتعليم ، والوقود ، والحرية وغيرها.

حيث أن الاستقرار، والأمن النفسي مطلبا ضروريا لتحقيق التنمية البشرية بأوسع معانيها ، بل هو حاجة أساسية للحفاظ على البقاء النفسي والبيولوجي للإنسان .على اعتبار أن الأمن النفسي كما يعرف " بأنه الطمأنينة الانفعالية والنفسية، وهو الأمن الشخصي، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر) مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى احترام الذات، والحاجة إلى تحقيق الذات (وأحياناً يكون إشباع الحاجات بدون مجهودن وأحياناً يحتاج إلى السعي ، وبذل الجهد لتحقيقه .(.زهران ،1984 :297).

وتشكل الضغوط خطراً على صحة الفرد وتوازنه النفسي الانفعالي ، وذلك لما ينشأ عنها من آثار سلبية ، كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الأداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية ، وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإنهاك النفسي وأن ردود الفعل النفسية للأفراد تتأثر باضطرابات وظيفية تظهر في مجال " الأسرة، والعمل، والدراسة ، تجعل من الفرد عاجزاً عن مواجهة مواقف معينة باستخدام الطر ق المألوفة لحل المشكلات وبشكل جذري " (.Solomon 1988: 323).

فالناس إذن يضطربون ليس بسبب الأشياء ولكن بسبب وجهات نظرهم التي يكونونها عن هذه الأشياء ، ولقد اهتم الباحثون في الآونة الأخيرة بدراسة المواقف الضاغطة والأزمات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم ، وكيفية التعايش معها وتلافي آثارها، وقد لوحظ أن بعض الأفراد يستطيعون استيعاب هذه المواقف والتعامل معها وتجاوز أزماتها ، والبعض الآخر ينهار أمامها ويفشل في تجاوز تحولات الحياة الضاغطة ، فاختلاف الأشخاص ينتج عنه اختلاف في رد الفعل الناتج عن الضغوط ، وبذلك تبرز أهمية معرفة واختيار الفرد أساليب التعامل المناسبة مع هذه الضغوط ؛ لإعادة التوافق النفسي ، خاصة أن الإنسان حينما يتعامل مع المواقف الضاغطة ، فإنه يستجيب بطريقة من شأنها أن تساعد على التجنب أو الهروب أو أن تساعد على تقليل الأزمة ومعالجة المشكلة.(الطواب،1983:63)

وإن تداعيات الحصار، وانعكاساته على المسيرة التعليمية تهدد بشكل خطير محتوى التعليم العالي نفسه ، وبالتالي الأهداف المتوخاة ، والتي يقع في جوهرها تنمية وتطور المجتمع ، وزيادة معارفه، وحل مشاكله ، بل يدفع الحصار في تجاه تخلف المجتمع وجعله عصيا على التنمية والتطور، حتى في حال تم التخلص من هذا الحصار مستقبلاً .فالتخلص من الآثار التدميرية الناجمة عنه بحاجة إلى سنوات كثيرة ، سيما في ظل ما نلمسه من حالة ضعف في مؤسسات التعليم العالي وقدرتها على القيام برسالتها في الشكل المطلوب.(مركز الميزان لحقوق الإنسان ،2010 : 52)

ولقد طال الحصار الإسرائيلي مكونات الحياة الغزية بما فيها الحق في التعليم العالي ، وذلك في إطار سياسة العقاب الجماعي المنظمة بحق المدنيين ، وممتلكاتهم في قطاع غزة، منتهكاً بذلك القانون الدولي الإنساني الذي يحرم تلك العقوبات ، وتتنافى سياسة العقاب الجماعي ، وما تلحقه من آثار بالغة الخطورة على حقوق الإنسان ، ومنها الحق في التعليم العالي .(المرجع السابق ص:15)

مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات Center For Studies & Strategies

ولقد كان لوزارة التربية ، والتعليم في غزة رأي في ذلك حيث أكدت أن الحصار ، ومشكلة المواصلات ، ونقص الوقود أزمة ترهق طلبة المدارس ، والجامعات ، و تؤثر بشكل سلبي على العملية التعليمة ، وبينت الوزارة ان ما يقارب من 130 ألف طالب جامعي يعانون حتى يصلوا إلى أمكان دراستهم ، مبينة ، من جهته أكد د. خليل حماد مدير عام التعليم الجامعي بوزارة التعليم أن الحصار ، ونقص الوقود يعرقل الحياة التعليمية لطلبة الجامعات من جانبين الأول في مجال التنقل ، والثاني في مجال العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية حيث إن انقطاع الوقود والكهرباء يعرقل الدروس والبرامج التعليمية التي تعتمد على التيار الكهربائي مثل المختبرات والحوسبة ، والدروس التطبيقية العلمية ، كما أن الحصار والإغلاق عرقل سفر الطلبة الذين يدرسون في الخارج حيث إنهم في قلق على مستقبلهم الأكاديمي ، وناشدت وزارة التربية ، والتعليم العالي المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان والدول الشقيقة للتدخل لرفع الحصار عن قطاع غزة.(وكالة سما الإخبارية ،2013: 30 سبتمبر ، 13:21).

وبطبيعة الحال فإن استمرار الظروف الضاغطة ، والحصار على الشعب الفلسطيني ، وفشل بعضهم في التكيف معها؛ ستؤثر على رؤيتهم للعالم وللحياة ، ومدى قيمتها، وجودتها على اعتبار درجة استمتاع الفرد بإمكانياته ، و أن جودة الحياة والنظرة إلى المستقبل تعني كما يرى هو، وهذا يعني أن قيمة الحياة أو إلهامه للحياة، وإحساسه بأن للحياة معنى (الشاعر،2005 :9)

ومن الناحية النفسية بينت أن الظروف الضاغطة الناجمة عن الانتفاضة أفرزت العديد من المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة ؛ نتيجة الممارسات الإسرائيلية، والتي تتمثل في الشعور بالخوف، والغضب، والإحباط ، وغيرها.(الحلو ، 1994 :275)

ومن سمات المرحلة الراهنة لمجتمعنا الفلسطيني ، والمجتمعات العربية عموماً أنها المرحلة الأكثر إظلاماً وتراجعاً ، وتخلّفاً من كلّ ما سبقها من مراحل في التاريخ المعاصر والحديث ، وهي مرحلة تتخمّر فيها العوامل التي تدفع نحو تزايد الأزمات اللاحقة على كلّ صعيد ، إذا استمرّ تقاعس قوى وعناصر النهوض ، والتغيير عن إدراك طبيعة التحدّيات التي تواجهها ، وبناء الأطر السياسية المنظّمة كأدوات تغييريه تحدّد كيفية التعامل الإيجابي مع تلك التحدّيات بفاعلية وعمق، إن المجتمعات بكافّة أشكالها تولي اهتماماً ، وعناية ، ورعاية بالتعليم، وذلك من منطلق أن التعليم هو أساس تقدّم المجتمعات، ومعيار تفوّقها في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية ،والسياسية ، والثقافية. وعن طريق التعليم، يكتسب الفرد المعرفة وتقنيّة العصر، والقيم والاتجاهات التي تنمّي شخصيته من جميع الجوانب، وتجعله قادراً على التكيّف والتفاعل الإيجابي في البيئة التي يعيش فيها، من جانب آخر، إلاّ أن ممارسات إسرائيل التي انتهجتها أدّت إلى انتهاك حقّ الفلسطينيين في التعليم. فقد عمدت إسرائيل إلى فرض سياسة تجهيل رسمية على السكّان، وسعت إلى عزل مؤسسات التربية والتعليم في الضفة الغربية عن قطاع غزة، حيث يعتمد طلبة القطاع على جامعات ومعاهد الضفة الغربية في مواصلة تعليمهم العالي. ويعود السبب في ذلك إلى صعوبة الدراسة خارج المناطق المحتلّة ، وتحكّم إسرائيل في حرّية التنقّل والسفر، حيث يخضع سفر الطلبة في أحيانٍ كثيرةٍ للابتزاز. وبفرض الإغلاق الشامل، حُرِم الطلبة من التوجّه إلى جامعاتهم ومعاهدهم من أجل تكملة تحصيلهم العلمي ، مما يؤثّر حتماً على تخرّجهم ومستواهم الأكاديمي. (العيلة ، 2009: 20)

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

دراسات سابقة

بعد الرجوع إلي الأدب التربوي حول موضوع الدارسة ، تبين للباحث أن الدراسات السابقة والتي ستمس موضوع الدراسة التي سيتم سردها تباعا ، ولتبيان مدى ملائمة ، ومقاربتها لموضوع البحث، وللاستفادة منها . قام الباحث بترتيب الدراسات السابقة من الأحدث إلي الأقدم .

واستكمالا لما سبق فلقد اكدت دراسة البرعاوي (2010) إلى التعرف الى أهم الآثار النفسية المترتبة عن الحصار ، والكشف عن أهم أساليب التكيف النفسي مع الأزمات ، والكشف عن علاقة الآثار النفسية المترتبة عن الحصار، وبعض العوامل النفسية، والمتمثلة بأساليب التكيف، والتعامل مع الأزمات ، والنظرة إلى المستقبل لدى الآباء الفلسطينيين . وقد أعد الباحث ثلاث أدوات لأغراض الدراسة، وهي الآثار النفسية للحصا ر ، وأساليب التكيف مع الأزمات ، والنظرة إلى المستقبل ، وقام بتطبيقها على عينة من الآباء الفلسطينيين من فئات عمرية مختلفة تتراوح ما بين 25-55سنة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية ، احتلت الآثار الاقتصادية المرتبة الأولى من حيث التأثير على الفلسطينيين، وفي ، كما أظهرت النتائج أن الفلسطينيين يعتمدون أساليب التكيف الإقدامية المعرفية ، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين متغيري الآثار النفسية للحصار، وأساليب التكيف مع الأزمات بواقع (0.205) في حين ظهرت علاقة عكسية بين الآثار النفسية للحصار، والنظرة إلى المستقبل بواقع(0.153)

ولقد حاولت دراسة أبو سخيلة (2010) التعرف على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة بمحافظة شمال غزة المدمرة منازلهم، وعلى أكثر الضغوط انتشارا، وقد تكونت عينة الدراسة من(200) طالب، وطالبة وقد استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية من إعدادها، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية

-جاءت الضغوط الانفعالية في الترتيب الأول، ثم الجسمية، ثم المعرفية وأخيرا الضغوط السلوكية.

-كما أظهرت الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائيا في الضغوط لصالح الطلبة المدمرة منازلهم،، كما أوضحت أن الضغوط النفسية لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور.

واستكملت دراسة العيلة ، وحمد (2009) تبيان تأثير الحصار الإسرائيلي على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للفلسطينيين في قطاع غزة" ، حيث كانت نتائج الدراسة من خلال كلّ ما تمّ عرضه ، وخاصّة ما يتعلّق بالآثار الاجتماعية ، والاقتصادية التي خلّفتها سياسة الحصار، والإغلاق على الشعب الفلسطيني عامة ، وفي قطاع غزة خاصّة ، الأمر الذي أثّر بدوره على مختلف الجوانب الحياتية ، سواء على الفرد، أو الأسرة ، أو المجتمع ، كما نلمس ما تركه الحصار من تقطيع أوصال الشعب الواحد، والتحكّم في حرّية التنقّل، والحركة ، وإغلاق المعابر، والمنافذ أمام حركة الأفراد، والبضائع ، الأمر الذي أدّى بدوره إلى انخفاضٍ شديدٍ في مستوى المعيشة ، ممّا أثّر سلباً على صحّة الأفراد، كما قلّل الحصار من فرص تقدّم الوضع الاقتصادي الفلسطيني،وهناك العديد من العوامل والأسباب الأخرى التي أثّرت سلباً على التنمية في الأراضي الفلسطينية ، التي تمثّلت في تدهورٍ حادٍ في الدخل القومي الإجمالي، والناتج والقومي الإجمالي ، الأمر الذي أدّى إلى انخفاضٍ في نصيب الفرد، وتدهورٍ في مستوى الدخل. وبالتالي، المزيد من الفقر، وفي قطاع غزة بصورة خاصّة؛ ومن الواضح أن هذه الأوضاع تتّجه إلى الأسوأ مع استمرار فرض الحصار الإسرائيلي الشامل ، والإغلاق الكامل على قطاع غزة ، حيث تتفاقم معاناة المواطنين.

وبينت دراسة الهلول (2007) التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات المعلمين، والمعلمات في مدارس الوكالة، والحكومة بقطاع غزة في الآثار النفسية والاجتماعية ، و القيمية ، كما هدفت إلى التعرف على التفاعل بين الجنسين، والمؤسسة التعليمية في الآثار النفسية ، والاجتماعية ، و القيمية في البيئة الفلسطينية .

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

واستخدم الباحث أكثر من طريقة للتأكد من صدق، وثبات الأدوات المستخدمة لأغراض الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (254) معلماً ومعلمة من مدارس الوكالة ، والحكومة . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الآثار النفسية ، والاجتماعية في الالتزام، والتحدي لصالح المعلمات ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين معلمي الوكالة ، والحكومة في بعض الآثار النفسية والاجتماعية ، و القيمية .

وأسهمت دراسة وكالة بي بي سي (2007) لمعرفة أثر الحواجز الإسرائيلية على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية ، وقد طبقت الدراسة على(500) مواطن فلسطيني من سكان الضفة الغربية ذكورًا، وإناث مما لا تتراوح أعمارهم (20-30عامًا)، ويزاولون أول وظيفة لهم بعد تخرجهم من الجامعة.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية

أن أكثر مناحي الحياة تأثرًا بالإجراءات الأمنية الإسرائيلية على الحواجز التعليم بقرابة % 25 من عينة الدراسة ، والمعيشة أكثر من % 20 والأصدقاء، والعائلة قرابة% 20 ، واعتبرت نسبة أعلى من الذكور قرابة % 24 أن الظروف المعيشية هي الأكثر تأثرًا، بينما أشارت نسبة أعلى من الإناث قرابة % 20 ، وأن الأصدقاء، والعائلة هم الأكثر تأثرًا بالإجراءات الأمنية الإسرائيلية .

وبينت دراسة عسلية (2005) التعرف إلى مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن الحواجز الإسرائيلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة ، وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي، ومكان السكن ، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (300) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، وقد استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية كأداة للدراسة .

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية-:ارتفاع نسبة الضغوط النفسية الناتجة عن الحواجز الإسرائيلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة عن60 %، وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغوط النفسية بين الطلبة الذين يتعرضون للحواجز الإسرائيلية وبين زملائهم الذين لم يتعرضوا لهذه الحواجز لصالح الطلبة الذين يتعرضون لها.

-وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن الحواجز الإسرائيلية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة لصالح الذكور.

وكشفت دراسة عثمان (1993) الكشف بين أنماط القلق المختلفة ومتغيرات الدراسة وهي التخصص ، والجنس والبيئة قرية /مدينة. وكذلك التعرف على الفروق بين الطلاب الذكور والإناث والقاطنين في القرية/المدينة. والفروق بين طلاب العلوم والآداب بجامعة البحرين أثناء أزمة الخليج لدى عينة الدراسة. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من140 طالبًا ، وطالبة مناصفة

. وتوصلت الدراسة إلى أن ظروف الاستثارة والضغط تؤدي إلى خلق حالة من القلق وكذلك يوجد فروق دالة إحصائيا بين طلا ب العلوم والآداب على متغيرات القلق في الموقف الضاغط ، ولا يوجد ارتباط بين الجنس والبيئة وأنماط القلق. ويتضح مما تم عرضه من دراسات سابقة وجود تأثير سلبي لأحداث الحياة الضاغطة على الصحة النفسية للأفراد ، ويلاحظ من نتائج الدراسات السابقة أيضا أن الأفراد يختلفون في درجة تأثرهم بأحداث الحياة الضاغطة ، وأن هذا التأثر يختلف تبعًا لعدة متغيرات : كمتغير الجنس ومكان السكن ، وتأتي هذه الدراسة لتضيف إلى الدراسات السابقة دراسة فلسطينية جديدة علها تكون ذات فائدة للمكتبة العربية والفلسطينية حيث أن البيئة الفلسطينية بيئة تتميز بواقع يرزح تحت ظلم الاحتلال الإسرائيلي ، وبالتالي فإن نتائج الدراسة الحالية سيكون لها طابع خاص بسبب حجم الضغوط والآثار النفسية والاجتماعية التي يتأثر بها الشباب الجامعي الفلسطيني والناتجة تحديدا عن الحواجز

Center GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

الإسرائيلية المنتشرة في الأراضي الفلسطينية ، على حد علم الباحث ، ولقد تشابهت دراسة العيلة ، وحمد مع دراستنا الحالية من حيث أن حدود الدراسة متشابهة، وتشابه الواقع الاقتصادي ، والاجتماعي والنفسي ، وتطابقت دراسة الهلول مع دراستنا من خلال الصلابة النفسية لتحدي الحصار ، ولمتغير الجنس، ولصالح الإناث ايضا ، و تميزت دراستنا الحالية بأنها تفردت بإظهار انعكاس الحصار على الواقع الاجتماعي ، والنفسي للفلسطينيين .

منهجية الدراسة

مقدمة

في هذا الفصل سنعرض إجراءات خطوات الدراسة المنهجية التي تمت في مجال الدراسة الميدانية ، حيث تناول هذا الفصل منهج الدراسة ، ومجتمع الدراسة ، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، كما ، وتضمن الأدوات المستخدمة في الدراسة ، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات،، للتوصل إلى النتائج ، وفيما يلي تفاصيل ما تقدم .

منهج الدراسة

اتبع الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه. (العساف،1996 م :189).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مجموع طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية عددها (117) من طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر ، وموزعين حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

م	البيانات الشخصية		العدد	النسبة
1	النوع	ذكر	64	54.701
		أنثى	53	45.299
2	السكن	مدينة	65	55.556
		مخيم	52	44.444
العدد الكلي			117	%100

أداة الدراسة

تم استخدام استبانة وهي المقياس الذي اعتمده الباحث واشتمل على محورين ، تكون من مجموعة من الفقرات، تبين درجة الموافقة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، وتم تحديد القيم (5، 4، 3، 2، 1) لتقابل التقديرات السابقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

صدق أداة الدراسة

- صدق المحكمين

تم عرض الاستبانة على عدد (5) من المحكمين من ذوى الاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة ، وانتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين.

- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم (2) معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الانعكاسات النفسية	0.843	دالة إحصائيا عند α≤0.01
2	الانعكاسات الاجتماعية	0.855	دالة إحصائيا عند α≤0.01

يتبين من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية.

ثبات أداة الدراسة

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

لقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب قيمة "**معاملات ألفا كرونباخ**"، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (3) معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل

م	المحور	معاملات ألفا كرونباخ
1	الانعكاسات النفسية	0.837
2	الانعكاسات الاجتماعية	0.742
	الاستبانة ككل	0.938

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل هي معاملات ثبات عالية ، وتفي بأغراض الدراسة.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية**

لقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية ، كما هو مبين في الجدول التالي

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية

	المحور	معامل الارتباط	
		قبل التعديل	بعد التعديل
1	الانعكاسات النفسية	0.857	0.923
2	الانعكاسات الاجتماعية	0.762	0.865
	الاستبانة ككل	0.765	0.867

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة ، وللاستبانة ككل هي معاملات ارتباط عالية ، وتفي بأغراض الدراسة.

نتائج السؤال الأول : ينص السؤال الأول على ما يلي

ما الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر؟

ولقد تم الإجابة على هذا السؤال، باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، كما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	الانعكاسات النفسية	3.548	0.762	70.969	1	كبيرة
2	الانعكاسات الاجتماعية	3.352	0.564	67.043	2	متوسطة
	الاستبانة ككل	3.450	0.608	69.006		كبيرة

حيث أنه قد تم حساب الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر، بحسب مقياس خماسي التدريج ، كما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (6) مقياس خماسي التدريج

الدرجة	المتوسط الحسابي		الوزن النسبي	
	من	إلى	من	إلى
قليلة جدا	1	1.79	20.00	35.99
قليلة	1.8	2.59	36.00	51.99
متوسطة	2.6	3.39	52.00	67.99
كبيرة	3.4	4.19	68.00	83.99
كبيرة جدا	4.2	5	84.00	100.00

وقد تبين من الجدول السابق أن

- الانعكاسات النفسية، والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر جاءت بوزن نسبي (69.006)، وهو بدرجة (كبيرة).
- الترتيب الأول هو محور (الانعكاسات النفسية)، وقد جاء بوزن نسبي (70.969)، وهو بدرجة (كبيرة).
- الترتيب الثاني هو محور (الانعكاسات الاجتماعية)، وقد جاء بوزن نسبي (67.043)، وهو بدرجة (كبيرة).

مركز GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	لا أستطيع التركيز في الدراسة وأنا لا املك نقود	3.026	1.494	60.513	10	متوسطة
2	ينتابني إحساس بفقدان الأمن وأنا محاصر في وطني	3.675	1.519	73.504	6	كبيرة
3	فكرت في ترك الدراسة بالجامعة بسبب ظروف المعيشة الصعبة	2.803	1.582	56.068	11	متوسطة
4	يضيع كثيرا من وقتي وأنا أفكر في آثار الحصار وتبعاته على وطني	3.282	1.299	65.641	9	متوسطة
5	أعتقد أن الحصار يقلل من فرصتي في تحقيق أهدافي العلمية	3.966	1.098	79.316	3	كبيرة
6	أفكر في أمور قد تسبب لي المتاعب لمجرد مشاهدتي منظر المصانع والبيوت المهدمة	4.026	1.070	80.513	2	كبيرة
7	اشعر بالقلق على مستقبلي عندما اري فرص العمل نادرة بسبب الحصار	3.966	0.946	79.316	3	كبيرة
8	كثيرا ما تضيع علي محاضرات مهمة بسبب ظروفي المعيشية	2.709	1.408	54.188	12	متوسطة
9	أشعر بالقلق وأنا أرى أسر فقيرة بسبب الحصار	4.179	0.867	83.590	1	كبيرة
10	تتطاير مني الأفكار لمجرد تذكري اغلاق المعابر امام طلبة العلم	3.829	1.061	76.581	5	كبيرة
11	اشعر ان الحصار يقلل من فرص استمراري في التعليم	3.607	1.098	72.137	7	كبيرة
12	أبكي في أحيان كثيرة للتنفيس عما بداخلي	3.513	1.436	70.256	8	كبيرة
	المحور ككل	3.548	0.762	70.969		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن

الانعكاسات النفسية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر جاءت بوزن نسبي (70.969)، وهي بدرجة (كبيرة). ويرجع الباحث ذلك لمستوى الإحباط الذي وصل له الطلبة في قطاع غزة من اثار الحصار المفروض منذ عشر سنوات.

مركز GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

- أعلى ترتيب فقرة (أشعر بالقلق وأنا أرى أسر فقيرة بسبب الحصار الإسرائيلي)، وقد جاءت بوزن نسبي (83.590)، وهي بدرجة (كبيرة). حيث وصلت معادلات الفقر نسبا كبيرة بين أبناء قطاع غزة بسبب الحصار الإسرائيلي المتواصل.
- أدنى ترتيب فقرة (كثيرا ما تضيع علي محاضرات مهمة بسبب ظروفي المعيشية)، وقد جاءت بوزن نسبي (54.188)، وهي بدرجة (متوسطة).

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	اشعر بالغربة في وطني بسبب الحصار	3.274	1.297	65.470	9	متوسطة
2	عدم تواصلي مع اصدقائي بسبب انقطاع الكهرباء يؤثر على تحصلي العلمي	2.974	1.405	59.487	11	متوسطة
3	أصبحت أكثر عصبية لكثرة معاناتي من الظروف القاسية	3.368	1.304	67.350	8	متوسطة
4	أخاف أن تطول مدة معاناة الناس بسبب نتائج الحصار	4.120	1.018	82.393	2	كبيرة
5	اصبحت اكثر انطواء وليس لي اصدقاء بسبب شدة الحصار	2.265	1.094	45.299	15	قليلة
6	لا ازور اقاربي في اماكن بعيدة بسبب قلة الأموال	2.803	1.198	56.068	12	متوسطة
7	أشعر بعدم الأمان عند اقتراب المساء وأنا بعيد عن بيتي	3.017	1.345	60.342	10	متوسطة
8	لا اقيم كثيرا من الصداقات مع جيراني	2.786	1.299	55.726	13	متوسطة
9	انقطاع الكهرباء يساعد على تدني تحصيلي العلمي	4.000	1.059	80.000	3	كبيرة
10	أجد صعوبة في التواصل مع زملائي بسبب الظروف الطارئة	3.829	1.268	76.581	5	كبيرة
11	نظرتي إلى المستقبل نظرة يائسة ومتشائم	2.726	1.424	54.530	14	متوسطة
12	فكرت في الهجرة من وطني بسبب المعاناة والحصار	3.419	1.527	68.376	7	كبيرة
13	كثرة السرقات والجرائم في مجتمعي بسبب ضيق الحال	3.983	1.008	79.658	4	كبيرة
14	قلة اقبال الشباب على الزواج من نتائج الحصار	4.188	0.754	83.761	1	كبيرة
15	انقطعت اواصل المودة بيني وبين اقاربي في الخارج بسبب الحصار	3.530	1.412	70.598	6	كبيرة
	المحور ككل	3.352	0.564	67.043		متوسطة

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وقد تبين من الجدول السابق أن

- الانعكاسات الاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر جاءت بوزن نسبي (67.043)، وهي بدرجة (متوسطة).
- أعلى ترتيب فقرة (قلة اقبال الشباب على الزواج من نتائج الحصار الإسرائيلي)، وقد جاءت بوزن نسبي (83.761)، وهي بدرجة (كبيرة).ويرجع الباحث ذلك إلي غلاء المهور وارتفاع الاسعار وغلو الاهل في طلبات الأفراح ، وقلة العمل المتوفر للشباب بعد التخرج من الجامعة .
- أدنى ترتيب فقرة (اصبحت اكثر انطواء وليس لي أصدقاء بسبب شدة الحصار الإسرائيلي)، وقد جاءت بوزن نسبي (45.299)، وهي بدرجة (قليلة).
- ويفسر الباحث ذلك ، وبرغم الضنك الشديد والحصار المحكم من الاحتلال ،،إلا أن الطلبة كان لهم صلابة اجتماعية قوية وان الحصار لا يثنيهم عن تكوين الصداقات، والعمل على إيجاد السبل للتخلص من اثار ذلك الحصار

نتائج السؤال الثاني :ينص السؤال الثاني على ما يلي

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر تعزى لمتغير النوع. (ذكر، أنثى)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر تعزى لمتغير النوع. (ذكر، أنثى).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (9) الفروقات بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig..	الدلالة
الانعكاسات النفسية	ذكر	64	3.405	0.912	-2.280	0.024	دالة
	أنثى	53	3.722	0.480			
الانعكاسات الاجتماعية	ذكر	64	3.285	0.589	-1.413	0.160	غير دالة
	أنثى	53	3.433	0.526			
الاستبانة ككل	ذكر	64	3.345	0.700	-2.085	0.039	دالة
	أنثى	53	3.577	0.448			

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (115) ، وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول السابق أن

- قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في الاستبانة ككل وفي المحور الأول، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الانعكاسات النفسية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر تعزى إلى متغير النوع، ولصالح (الإناث).

مركز Center GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

- قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في المحور الثاني، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الانعكاسات والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر تعزى إلى متغير النوع.
- ويرجع الباحث ذلك إلي أن الاناث اكثر تأثرا بحسب طبيعتهن الفسيولوجية ، وعدم تمكنهن من الخروج من المنازل حيث ان الحواجز الاجتماعية تمنعهن من ذلك .

نتائج السؤال الثالث : ينص السؤال الثالث على ما يلي

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر تعزى لمتغير السكن (مدينة، مخيم)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الانعكاسات النفسية ، والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر تعزى لمتغير السكن (مدينة، مخيم).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (10) الفروقات بالنسبة لمتغير السكن

المحور	السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig..	الدلالة
الانعكاسات النفسية	مدينة	65	3.673	0.608	2.005	0.047	دالة
	مخيم	52	3.393	0.900			
الانعكاسات الاجتماعية	مدينة	65	3.347	0.520	-0.117	0.907	غير دالة
	مخيم	52	3.359	0.619			
الاستبانة ككل	مدينة	65	3.510	0.491	1.188	0.237	غير دالة
	مخيم	52	3.376	0.726			

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (115) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول السابق أن

- قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في المحور الأول، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الانعكاسات النفسية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر تعزى إلى متغير السكن، ولصالح (المدينة) ، وهذا يدلل على ان طلبة المدينة يعانون من الحصار اكثر من طلبة المخيم حيث ان اهل المدينة تتوفر لهم شروط معيشية اعلى والمدينة دائما ما تكون محكومة للأسعار العالية ولوازم الترفية اعلى من المخيم والعكس بالنسبة للمخيم حيث تعود طلبة المخيمات على المعيشة البسيطة وبأقل التكاليف
- قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في الاستبانة ككل وفي المحور الثاني، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الانعكاسات الاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر تعزى إلى متغير السكن.

التوصيات

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

يوصي الباحث بالتالي

1- تزويد الطلاب بجرعات وبرامج نفسية للتخفيف من حدة الانعكاسات النفسية التي واجهوها خلال مراحل الحصار.

2- العمل على نشر العدالة المجتمعية في مجتمعنا وان لا يكون هناك تأثير للحزب والتنظيم على التآخي والترابط المجتمعي .

3- مساعدة الشباب على الزواج بأيسر الطرق وتثقيف الاسر بتخفيف المهور والتسهيل على الاهل ولوازم الافراح التي ترهق الاسرة وتكون تربة خصبة لافتعال المشاكل بعد الزواج .

4- عمل دورات مكثفة للإناث من الطلبة على اساس نتائج الدراسة والتخفيف عليهن من معاناة الحصار حيث ان الفتيات يبقين في بيوتهن ايام وليالي بدون الخروج والترويح عن النفس فهن اكثر تأثرا بالحصار من الذكور .

5- العمل على مخاطبة الجهات الدولية والمنظمات الأهلية للضغط لرفع الحصار الاسرائيلي وصولا إلي التحرر الكامل .

المراجع

1- البرعاوي ، أنور (2010) . **دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبط بالحصار في قطاع غزة لدى عينة من الآباء الفلسطينيين** ، كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي ، الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين، ص4.

2- الحلو ، محمد وفائي و عفانة ، عزو (1994) .**المؤثرات السلوكية والسيكولوجية للانتفاضة الفلسطينية على طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، مجلة الجامعة الإسلامية**، - عدد(2)، ص275.

3- زهران ، حامد ، عبد السلام 1984) .(**علم النفس الاجتماعي**،الطبعة الخامسة،عالم الكتاب،القاهرة.

4- أبو سخيلة ، عفاف (2010) . **الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة المدمرة منازلهم بمحافظة شمال غزة** ، مجلة جامعة الأزهر، (A) 689 ، **سلسلة العلوم الإنسانية** 2010 ، المجلد 13 ، ع1 ، ص 720

5- الشاعر، درداح (2005) .**اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية وقيمة الحياة لديهم ، دراسة دكتوراه غير منشورة** ، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة الأقصى وجامعة عين شمس بالقاهرة، ص 9.

الطواب ، سيد محمد :(1989) **القياس النفسي**، الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

6- عثمان، السيد (1993) .**أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج، مجلة علم النفس**، عدد25 ص،15

7- العساف ، صالح (1996) – المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية – الرياض : العبيكان.

8- عسلية ، محمد ، إبراهيم (2005) .**القيم السائدة لدي طلبة الجامعة في غزة في ظل انتفاضة الأقصى ، دراسة مقارنة بين الجنسين**، جامعة الأقصى ،مجلة كلية التربية ،عدد 29ج2، ص3.

9- العيلة ، رياض و حمد ، جهاد (2009). **تأثير الحصار الإسرائيلي على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للفلسطينيين في قطاع غزة** ، مركز باحث للدراسات الفلسطينية والإستراتيجية ، فلسطين،ص 16.

10-

11- مركز الميزان لحقوق الإنسان (2010). **واقع الحق في التعليم العالي في ظل الحصار على قطاع غزة** ، ص33.

12- وكالة سما الإخبارية (2013). **تعليم غزة: الحصار ونقص الوقود أزمة ترهق طلبة المدارس والجامعات** ، 30 سبتمبر ، س 13:21 .

http://samanews.com/ar/index.php?act=post&id=173212

13- الهلول ، إسماعيل (2007) . **دراسة لبعض الآثار النفسية والاجتماعية والقيمة الناتجة عن تأخر صرف رواتب معلمي الحكومة مقارنة بمعلمي الوكالة، مجلة الجامعة الإسلامية** ، سلسلة الدراسات الإنسانية، عدد (2) ، ص157.

14- دراسة وكالة البي بي سي 2007م.

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_4793000/4793502.st

14 - Solomon Z. (1988): "The effect of combat related post-traumatic stress disorder on the family.**American psychiatry press**, 51, pp.323-329.

ملحق الدراسة

الاستبانة

ابنائي الطلبة

بين أيديكم استبانة تهدف للتعرف إلى" الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر) آمل التكرم بالإجابة عن فقراتها ووضع إشارة (×) في الخانة ، علمًا بأن إجابتك ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، مقدم لمؤتمر الأمن القومي الخامس . الباحث د سليمان الحسنات .

النوع : ذكر ( ) انثى ( )

السكن : مدينة ( ) مخيم ( )

الانعكاسات النفسية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي	أوافق	اوافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
لا أستطيع التركيز في الدراسة وأنا لا املك نقود					
ينتابني إحساس بفقدان الأمن وأنا محاصر في وطني					
فكرت في ترك الدراسة بالجامعة بسبب ظروف المعيشة الصعبة					
يضيع كثيرا من وقتي وأنا أفكر في آثار الحصار وتبعاته على وطني					
أعتقد أن الحصار يقلل من فرصتي في تحقيق أهدافي العلمية					
أفكر في أمور قد تسبب لي المتاعب لمجرد مشاهدتي منظر المصانع ,والبيوت المهدمة					
اشعر بالقلق على مستقبلي عندما اري فرص العمل نادرة بسبب الحصار					
كثيرا ما تضيع علي محاضرات مهمة بسبب ظروفي المعيشية					
أشعر بالقلق وأنا أرى أسر فقيرة بسبب الحصار					
تتطاير مني الأفكار لمجرد تذكري اغلاق المعابر امام طلبة العلم					
اشعر ان الحصار يقلل من فرص استمراري في التعليم					
أبكي في أحيان كثيرة للتنفيس عما بداخلي					

الانعكاسات الاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي	أوافق	اوافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
اشعر بالغربة في وطني بسبب الحصار					
عدم تواصلي مع اصدقائي بسبب انقطاع الكهرباء يؤثر على تحصلي العلمي					

مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

أصبحت أكثر عصبية لكثرة معاناتي من الظروف القاسية					
أخاف أن تطول مدة معاناة الناس بسبب نتائج الحصار					
اصبحت اكثر انطواء وليس لي اصدقاء بسبب شدة الحصار.					
لا ازور اقاربي في اماكن بعيدة بسبب قلة الأموال					
أشعر بعدم الأمان عند اقتراب المساء وأنا بعيد عن بيتي					
لا اقيم كثيرا من الصداقات مع جيراني					
انقطاع الكهرباء يساعد على تدني تحصيلي العلمي					
أجد صعوبة في التواصل مع زملائي بسبب الظروف الطارئة					
نظرتي إلى المستقبل نظرة يائسة ومتشائم					
فكرت في الهجرة من وطني بسبب المعاناة والحصار					
كثرة السرقات والجرائم في مجتمعي بسبب ضيق الحال					
قلة اقبال الشباب على الزواج من نتائج الحصار					
انقطعت اواصل المودة بيني وبين اقاربي في الخارج بسبب الحصار					

تم بحمد الله وتوفيق

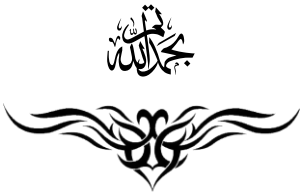

مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center For Studies & Strategies